



(٦٢٣) (٦٥١)

العدد الثامن

والعشرون

السياحة الدينية وأثرها في التنمية العمرانية (مرقد تاج الدين انموذجاً)

م. م ماجد راضي حسين الربيعي
Majid. Radi@uowasit. edu. iqم. د فراس صالح صلال الشمري
Firas. salal@uowasit. edu. iq

جامعة واسط/ كلية التربية الأساسية

المستخلص:

يعد العامل الديني من العوامل المهمة التي تؤدي دوراً مهماً في زيادة السكان لاسيما المناطق التي توجد فيها الرموز والمعالم الدينية التي تمارس فيها عبادات وطقوس معينة تسهم في زيادة الجذب السكاني نحوها، فمن الواضح أن بعض المناطق التي نمت وتطورت كانت بداياتها ترجع لأسباب دينية كما هو معروف في المملكة العربية السعودية نحو (مكة المكرمة والمدينة المنورة) و(القدس الشريف) في دولة فلسطين و(النجف الاشرف وكربلاء المقدسة والروضة الكاظمية) في العراق وغيرها من المدن الأخرى، إذ أصبحت هذه الأماكن مناطق للجذب السكاني مما يسهم في تطوير القطاعات الأخرى المرتبطة بزيادة السكان، كالنمو الحضري وتوسع المدن بنشاطاتها المختلفة، كالخدمات التعليمية والصحية والتجارية والترفيهية، ركزت البحث على مقام السيد الجليل تاج الدين (رضوان الله عليه) في ناحية تاج الدين كأنموذجاً على اثر السياحة بالتنمية العمرانية في تلك الرقعة الجغرافية.

الكلمات المفتاحية: مرقد تاج الدين، السياحة الدينية، التنمية العمرانية

**Religious tourism and its impact on urban development (the shrine of
(Taj al-Din as an example**M. L. ' M. Majid Radi Hussein Al-Rabaie
Faculty of Basic Education Wasit University
Majid. Radi@uowasit. edu. iq

M. L. ' Dr. Faras Saleh Salal Al Shammari



Faculty of Basic Education Wasit University
Firas. salal@uowasit. edu. iq

Abstract:

The religious factor is one of the important factors that play a significant role in population growth, especially in areas where there are religious symbols and landmarks where certain worship and rituals are practiced that contribute to increasing population attraction towards them. It is clear that some areas that grew and developed had their beginnings due to religious reasons, as is known in the Kingdom of Saudi Arabia, such as (Makkah Al-Mukarramah and Medina Al-Munawwarah) , (Al-Quds Al-Sharif) in the State of Palestine, (Najaf Al-Ashraf, Karbala Al-Muqaddas and Al-Rawdah Al-Kadhimiya) in Iraq and other cities. These places have become areas of population attraction, which contributes to the development of other sectors related to population growth, such as urban growth and the expansion of cities with their various activities, such as educational, health, commercial and entertainment services. The research focused on the shrine of the great Sayyid Taj Al-Din (may God be pleased with him) in the Taj Al-Din district as a model of the impact of tourism on urban development in that geographical area.

Keywords: Taj al-Din Shrine, religious tourism, urban development, shops, Hafriya city.

المقدمة:

يعد موضوع السياحة غاية في الأهمية لحاجة الانسان المتزايدة إليه للاستمتاع بالطبيعة والراحة والاستجمام، وهو نتيجة توسع المدن وازدياد أعداد السكان، مما ينعكس سلباً على راحة الإنسان لذا يتطلب تحقيق ذلك التخطيط السليم لهذا النشاط. فالسياحة قطاع اقتصادي مهم في العديد من الدول والعراق جزء من هذه الدول؛ إذ يتمتع بوجود أماكن سياحية تؤهله؛ لأن يكون بلداً سياحياً مهماً، ومنها التي تميزت بوجود معلم ديني التتمية العمرانية سواء في قطاع السكن والتجارة والقطاع الترفيهي فالسياحة تسهم تدفق رؤوس الأموال للاستثمار بالمشاريع السياحية لاسيما، وتسهم السياحة إنعاش وتطوير المستقرات البشرية المتواجدة بالقرب منها، وتوسعة وإنشاء شبكة طرق النقل لتغطي مناطق جديدة. كما ان للسياحة الدينية خاصية تؤثر في مجالات عدة منها الاجتماعية والثقافية



والديموغرافية والاقتصادية والسياسية والتي تنعكس على حياة السكان فهي تحقق تواصل السكان مع بعضهم البعض وتقارب روحي بين الإنسان وخالقه خاصة الأماكن المقدسة. ان اندفاع الإنسان لزيارة الأماكن المقدسة كان ولازال قويا على مر العصور وهذا ما جعلها منذ القدم والى وقتنا الحالي عاملاً مهماً وأساسياً في نشوء العديد من المدن.

ويعد مرقد السيد تاج الدين عامل اساسي بالتطور العمراني، إذ يتوافد عليه الزائرون، والذي ينعكس على زيادة المحال التجارية الخاصة بالألبسة والكماليات والمصوغات الذهبية والفضية والأعمال التراثية الأخرى، واتساع حجم بعض الأنشطة التجارية، حتى تكاد أن تكون منطقة متخصصة بها، كتجارة العباءات النسائية وأصناف الحجاب الإسلامي وكذلك الملابس الرجالية العربية. ومما أصبح مرقد السيد تاج الدين يحظى بزيادة العديد من المحبين لأهل البيت ولا سيما المناطق المجاورة للمرقد الشريف؛ إذ كان ينتسب السيد تاج الدين إلى الامام زين العابدين (ع) بن الإمام الحسين (ع) ونسبه هو ابو الفضل تاج الدين محمد الاوي وولد في مدينة الكفل التابعة إلى المحافظة بابل في قسم الأول من القرن السابع الهجري وستشهد مع افراد اسرته شرف الدين وشمس الدين في سنة (٧١١) هجري. ولأهمية الموقع جغرافي للمرقد الطاهر اكتشف المرقد أحد الرحالة البدو سنة ١٨٩٠ بعد ان وجد قطعة الفخارية تدل على صاحب المرقد وقد بني من الطين وشيد له غرفة نظامية سنة ١٩٥٤ في عام ١٩٥٦ بنيه من الطابوق بمساحة بلغت ٢٦٢٥م^٢ وفي سنة ١٩٩٩ طور البناء وبنيت له قبة بارتفاع (١٠م) وشيده الصحن الرجال وآخر للنساء بمسافة (٢٨٠م)، إلى جوار توجه مقبرة للأطفال ويرتاده الزوار لا سيما يوم الخميس الجمعة ويعد يوم السبت يتوافد اليه الزوار، وتشتد حركة الزائرين في المناسبات الدينية لا سيما يوم استشهاد ويوم الاربعين الامام الحسين (ع) وفاة النبي (ع) ويأتي الزائدين من اقليم المركز الناحية تاج الدين ومن الاقليم المحلي بالدرجة الثانية الذي يشمل الأقلية والنواحي.

يقع المرقد الشريف في منطقة القريبة من نهر دجلة وعلى وجه التحديد في محافظة واسط في القضاء العزيزية في الناحية تاج الدين ويقع في الجانب الايمن للطريق الرئيسي الربط بين الكوت العاصمة العراقية بغداد، ويبعد عنه بمسافة (٣) كم، وقوعه دخل اقليم زراعي يساعد على امكانية تمازج السياحة الدينية مع السياحة الترفيهية مما جعله من أهمية مكان استقطاب الزائرين السياحة الدينية دور مهم في زيادة السكان القرى والمدن التي وجدت فيها هذا المرقد.

أولاً: مشكلة البحث:



هل أثر مرقد السيد تاج الدين على التنمية العمرانية بجميع اشكالها؛ السكني، التجاري والترفيهي في منطقة البحث ؟

ثانياً: الفرضية البحث:

كان لمرقد السيد تاج الدين اثر في التنمية العمرانية بكافة مجالاتها

ثالثاً: أهمية البحث:

الكشف عن مدى تأثير الأنشطة المختلفة ومنها السياحة الدينية في المناطق المتواجدة فيها

رابعاً: الهدف البحث:

يهدف البحث التسليط الضوء على تأثير السياحة الدينية في التنمية العمرانية في الناحية تاج الدين.

خامساً: منهجية البحث:

اعتمدت البحث على المنهج التحليل الوصفي والمنهج الكمي المعتمد على النسبة المئوية وباستعمال اسلوب التحليل والتعليل لإظهار الاسباب والتفاصيل المرتبطة بالخصائص السكانية والعوامل الطبيعية والبشرية لمرتادي مقام السيد تاج الدين،

سادساً: عينة البحث وشمل البحث دراسة ميدانية للمنطقة المجاورة والمحيطه بالمرقد الشريف وبعدد (٥٠) استمارة استبيان

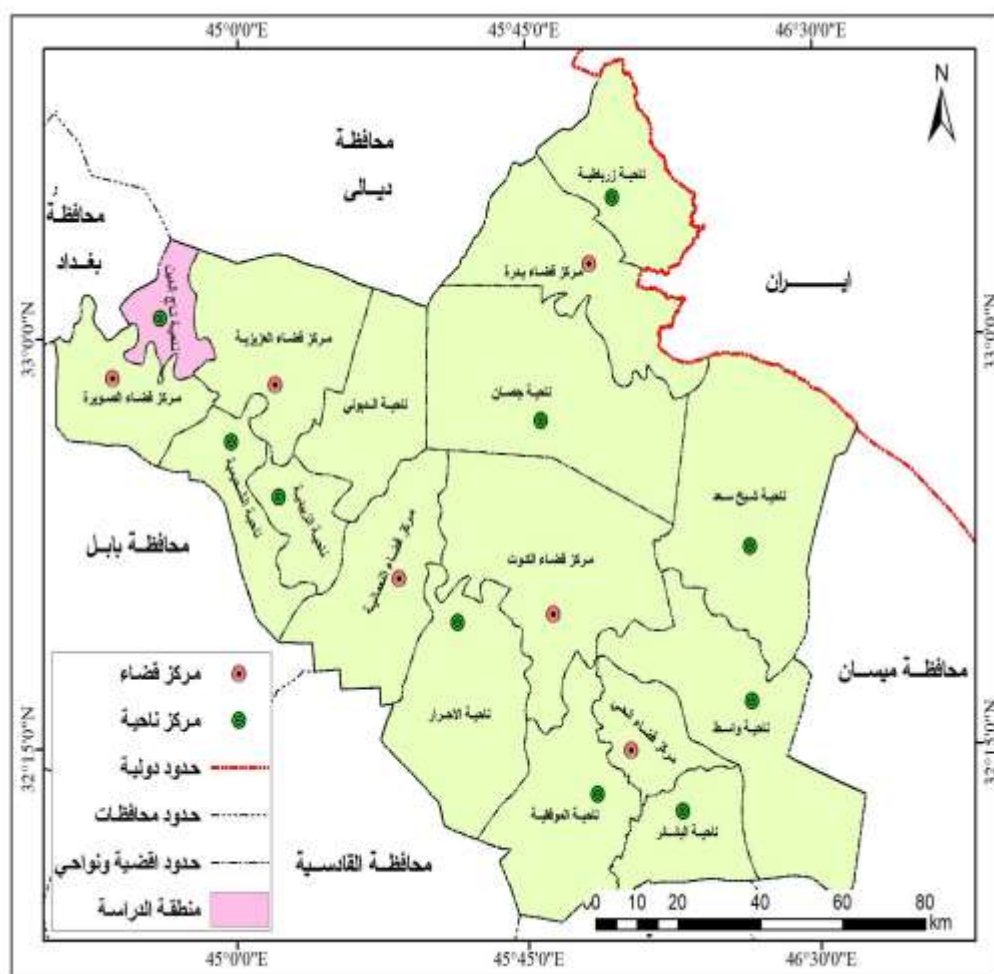
سابعاً: الحدود الزمانية والمكانية البحث:

الحدود الزمانية: تشمل الحدود الزمانية البحث السياحة الدينية وأثرها على التنمية العمرانية (نموذجاً تاج الدين) لسنة ٢٠٢٥.

الحدود المكانية: يتحدد الموقع الجغرافي لناحية تاج الدين وهي احدى النواحي التابعة لقضاء العزيزية في محافظة واسط والتي تقع شمال مدينة الكوت بمسافة (١١٢) كم إلى جنوب من مدينة بغداد بمسافة (٦٨) كم تحاذي الناحية منطقة النهروان من جهة الشمال الشرقي ومنطقة الوحدة من جهة الشمال. اما موقع فلكي، فينحصر بين دائرة عرض (٥١°٣٤' - ٤٤) (وخط طول ٥٩°٠٠' -

(٣٢). (الياسري، ٢٠٢٢، ص ٣٦-٣٧)

خريطة (١) الموقع الجغرافى الناحية تاج الدين فى محافظة واسط



المصدر: الباحثان بالاعتماد على الخريطة الإدارية للعراق ذات مقياس ١/١٠٠٠٠٠

العوامل الطبيعية والعوامل البشرية والخصائص السكانية

أولاً: العوامل الطبيعية

تتطلب السياحة الكثير من المقومات التي فاهم في جذب اكبر قدر ممكن من السياح إلى منطقة وذلك ترتبط السياحة ارتباطاً وثيقاً بالبيئة الجغرافية بوصفها احدى المقومات المحلية التي تؤثر تأثيراً كبيراً في نشوء السياحة وتطورها في اي اقليم (رسن واخرون، ٢٠١٤، ص ٢٤٢).

تناول البحث الخصائص ذات العلاقة بمرتكزات السياحة الدينية في الناحية تاج الدين والمتمثلة (المناخ والسطح والتربة والنبات الطبيعي) (الخفاجي، الزامل، بلا تاريخ، ص ١٢٩).



١-المناخ:

يعد المناخ احد الإمكانيات السياحية للبيئة الطبيعية وتكمن أهميته السياحية بأن بعض عناصره (الهواء النقي والشمس المشرقة ودرجات الحرارة المعتدلة) تشكل مصدرا سياحيا مهما، كما في استغلال الإمكانيات الأخرى الطبيعية والبشرية (الجبال والبحيرات والأنهر والمناظر الطبيعية والمواقع الأثرية والثقافية) (السامرائي، ٢٠٢٠، ص ٦٦)، وتعد درجة الحرارة من أهم عناصر المناخ، لذا نجد ان معدل درجات الحرارة في منطقة البحث (٤٦ درجة) في شهر حزيران لسنة ٢٠٢٤ اما في شهر كانون الثاني (١٨ درجة). إذ ترتفع درجة الحرارة لتصل إلى أعلى معدلاتها في فصل الصيف. أما بالنسبة للأمطار فتتصف بقلتها إذا ما قورنت بالمناطق الشمالية من العراق وهذا نابع من الموقع الفلكي والجغرافي وبعده عن التأثيرات البحرية، وتتصف الأمطار على بعدم الانتظام في سقوطها وتذبذبها من سنة إلى أخرى، ومن شهر إلى آخر، يلاحظ أن الأمطار تبدأ بالتساقط في شهر تشرين الأول، ثم تأخذ بالتناقص تدريجيا حتى ينعدم سقوطها في شهر حزيران، كما تهب عليه الرياح الجنوبية الشرقية (الشرجي) وتكون حارة رطبة صيفاً ومحملة بالرطوبة وتسبب سقوط الأمطار شتاء وكما توجد الرياح الجنوبية والشمالية الشرقية لكن فترة هبوبها قصيرة وغالباً ما يتعرض للعواصف الترابية وخاصة في فصلي الربيع والخريف. (الساعدي، ٢٠١٢، ص ٤) وللمناخ تأثير مزدوج على الصناعة السياحة؛ إذ يؤثر بصورة مباشرة في أنشطة السياحة والترويج بما توفره من جذب سياحي بهدف التمتع بأشعة الشمس خاصة في فصل الصيف او بعد غروب بالنسبة للمناطق القريبة (ادبي، ٢٠١٩، ص ٧).

٢- السطح:

ان تباين اشكال السطح الارض واختلاف ارتفاعها له دور كبير في جذب السياح، لأنه يساعد على تغير المناظر الطبيعية وزيادة جماليتها، والضغط الجوي وحركة الرياح في الحقيقة تقع ضمن السهل الرسوبي التي تتصف بانبساط السطح ويصل ارتفاع سطح إلى (٢٥م) ان انبساط السطح هذا منطقة سهل بكلفة اقل من المناطق الأخرى إقامة مختلف البنى التحتية متمثلة بطرق النقل السيارات والسكك الحديدية والمنشآت الخدمية الأخرى إضافة إلى قيام مشاريع الارواء والبحيرات وبفضل الخصوبة هذا منطقة وفضلاً من وجود البساتين والحقول والمزروعات وأشجار، وتوفير النباتات أدى على تنوع التربية الحيوانات، ان التنوع في المعالم السطح من العوامل التي تزيد من قوة الجذب السياحي (السامرائي، ٢٠٢٠، ص ٣٦).



٣. التربة:

إن تعدد العوامل الطبيعية جعلت من التربة الوسط الملائم لإنتاج الغلات الزراعية التي يستعملها الإنسان لغذائه وصناعته. وتعد التربة من الصنف الرسوبي؛ إذ تكونت بفعل الترسيبات الفتات الصخور المنقولة التي حملتها مياه نهر دجلة، لذا كان تأثيرها واضحاً في تعدد الانتاج الزراعي كالنخيل ومحاصيل الحقلية والقمح والشعير، وهي تعد من اجود انواع التربة، وتتميز التربة بأنها جيدة للمواد العضوية وغنية بالأملاح وهي الصفة الغالبة على التربة السهل الرسوبي.

٤-النبات الطبيعي:

توجد في منطقة البحث العديد من النباتات الطبيعية مثل (الشوك والعاقول والطرطيع والثيل والبردي والحلفاء وغيرها) وهي نباتات حولية يستفاد منها بالدرجة الأولى لتغذية الثروة الحيوانية كما يستفاد منها سكان الريف كوقود للتدفئة والطبخ كما أنه مادة أولية تدخل في الصناعة مثل صناعة الورق، كما يعتبر غطاء أخضر يمنع انجراف التربة ويعمل على توازن النظام البيئي، وخاصة في الأراضي المحيطة بالمدينة والمناطق الريفية للعمل على عدم انجراف التربة والحفاظ على البيئة وتوفير مساحات الرعي الحيوانات وخاصة الأغنام والجمال (الساعدي، ٢٠١٢، ص ٧)

ثانياً: العوامل البشرية

تتمثل في مجموعة من العناصر صنعها الإنسان، ويجد فيها السائح عوامل الجذب السياحي قوية له، ولا تقل أهمية عن نظيرتها الطبيعية، بل يمكن القول بأنه في بعض الأحيان تستند السياحة في بعض الأماكن إلى المقومات البشرية من الدرجة الأولى. ولعل أفضل الأماكن جذباً للسياحة هي ما تتوفر بها مجموعة من المقومات الطبيعية تساندها مجموعة أخرى من المقومات البشرية، إذ يتكامل الاثنان معاً ليكونا بيئة سياحية شديدة الجذب. (السيد، ٢٠١٧، ص ٢٩)

١-العوامل الأثرية والتاريخية:

يعد الهدف من التنقل توفير مختلف الحاجات والمتطلبات من المناطق التي تختلف عن البيئة المعتادة وذلك عبر النشاط التجاري، واختلف بعدها اسباب التنقل والترحال واصبح الغرض من التنقل علمياً أو صحياً أو تجارياً أو ترفيهياً. وان تواجد موقع ديني جعل المدينة تتال شهرة واسعة تساهم في جذب العديد من السياح من داخل المحافظة ومن خارجها خاصة إذا توفرت الخدمات الضرورية للسياح كالنقل والمنام والخدمات الأخرى والبعد التاريخي، إذ ستساهم في تفعيل دور السياحة في



عملية إنعاش اقتصاد المحافظة لاسيما أنها تعاني من النقص في الواقع المعيشي للسكان وكثرة

البطالة (جبر، ٢٠١٨، ص ١٢)

٢ -العوامل الاقتصادية:

يختلف التركيب الاقتصادي ويتباين من المدينة السياحية لأخرى وهناك مدن سياحية قائمة أساساً على النشاط السياحي السكان تبعاً للنشاط الاقتصادي الذي يقومون به وتختلف نسبة العاملين بكل نشاط اقتصادي من المدينة السياحية إلى أخرى بحسب الوظيفة السائدة في كل المدينة. وكانت منطقة الدارسة تعتمد في الدخل الوطني من خلال الفعاليات التي تمارسها القطاعات الأخرى المختلفة (الزراعية، الصناعية، الخدمية) على مدار السنة وكل قطاع منها يمتلك مجموعة مشاريع تتمثل بالمعامل والمصانع والمزارع والمنشآت والمؤسسات والمرافق وغيرها، وتقوم هذه الوحدات بمزج عناصر الإنتاج مع بعضها لكي تحولها إلى سلع وخدمات نافعة للمجتمع أن الدخل الناتج عن السياحة الدينية، هو مقدار ما ينفقه الزوار مقابل الخدمات في أثناء رحلاتهم الزيارة العتبات المقدسة، والمرابد الدينية والذي يعد من رابوة أخرى، إيراداً للوحدات الخدمية العاملة في مجال السياحة الدينية والترفيهية والتجارية، ومن الممكن ان يكون للسياحة الدينية شأن كبير في الدخل العراقي بما تمتلكه من المقومات الحضارية تتمثل بالمدن الدينية المقدسة والأماكن الدينية الأخرى. (البديري، ٢٠٢٢،

ص ٦١)

٣ -العوامل الاجتماعية:

للسياحة دور فاعل من الجانب الاجتماعي لكونها تعد من منظور الاجتماعي والحضاري ومن المعروف بأن لها حركة ديناميكية لها علاقة بالجانب الثقافي والحضاري بمعنى أنها جسر الربط العلاقات والثقافات بين الأمم والشعوب، لذلك نرى أن السياحة ذات إثر على المجتمع من جميع النواحي الحياة المتمثلة بالعادات والتقاليد الاجتماعية لمنطق البحث لمواجهة سلوك الإنساني خصوصاً العاملين في الخدمات السياحة الإرشاد السياحي كما تلعب السياحة في خلق نحو التعاون والسلام في حفظ الأمن الدولي هذا ما يجعل زيادة في خلق روح المودة والتعاون بين الطرفين. تؤدي السياحة التي من خلالها يمكن تعلم الثقافة في الشعوب في مختلف المناطق وبالتالي يزداد التفاهم المشترك والاحترام وخلق روح الوحدة بين الشعوب بالإضافة إلى معرفة ما في البلدان وحماية التراث التاريخي الحضاري للشعوب (الهيزماوي، ٢٠٢١، ص ١٨) تناولت البحث من الجانب الاجتماعي الذي يوفد الزائرين المرقد السيد تاج الدين من اماكن متعددة من المحافظة من باقي المحافظات



الأخرى هذا ينمي العلاقات الاجتماعية بين السكان موجود قرب لمقام السيد تاج الدين مع مناطق
الأخرى (مقابلة شخصية، ١/٣/٢٠٢٥).

المبحث الثالث

الخصائص السكانية لمرتادي لمقام السيد تاج الدين

إن البحث الخصائص الديموغرافية للسكان في إطار مفهوم التركيب السكان يعتبر من الأبواب التي تساعد التعرف على التركيب السكان ولاسيما التركيب النوعي والعمرى على فهم ملامح المجتمع الديموغرافية للذكور والاناث وتحديد الفئات العمرية التي تقع ضمن القوى المنتجة والتي تتحمل مسؤولية إعالة الفئات الأخرى إضافة لارتباط التركيب السكاني بعوامل الخصوبة والوفيات والهجرة والتي تؤثر بدورها على النمو السكاني. وبذلك يظهر التأثير الواضح لتركيب السكان على الاستعمال السكاني، إذ يعد من الخصائص الديموغرافية الرئيسة في تحديد وتقدير ما يحتاجه المجتمع من الوحدات السكنية حاضراً ومستقبلاً. ومن جانب آخر تبرز أهمية التركيب النوعي والعمرى للسكان في التخطيط للخدمات العامة وعلاقته بالسياسات الشاملة ولاسيما النفقات العامة على المتطلبات الخدمية والإسكانية.

أولاً: التركيب العمري:

يشير مصطلح التركيب العمري إلى تقسيم السكان على مجموعات وبحسب فئات السن وتباين هذه الفئات من حيث المدد الزمنية المعتمدة. وتحتل البحث التركيب العمري مكانة مهمة في الدراسات السكانية وذلك للأثر الذي يتركه في نمو السكان (المهدي، ٢٠٢٠، ص ٤٢)

كما يعد التركيب العمري من العوامل الديموغرافية المهمة التي تدل على قدرة السكان في البحث عن السياحة والترفيه إذا استنتج البحث ان فئة الشباب اهم أكثر ارتيادا لزيارة المرقد الشريف، نظر لما يتمتعون به من القدرات الجسدية تتحمل مشاق الطريق والسفر اذ كانت الاماكن البعيدة، وقد تبين ذلك من خلال جدول (١) حيث كان هناك تباين واضح في الفئات العمرية المرتادة للزيارة المرقد الشريف على رغم من وقوع جميع الفئات العمرية ضمن الشباب متوسطين السن (١٤، ٦٤ فأكثر) سنه حيث تم تقسيم الفئات العمرية الكل (١٠) سنوات وذلك لضم أكبر عدد من العمار والحفاظ عليها من التشتت، وسوف يتم تفصيل الفئات العمرية بحسب ما موضح أدناه:

١. (١٤-٢٤ سنة): حصلت هذه الفئة على عدد (١٤) زائر وبنسبة بلغت (٢٨٪) من مجموع الكلي العينة؛ إذ تبين ان هذه الفئة العمرية هي من الفئات التي كانت ترتاد لمقام السيد تاج الدين مع



اهاليها وذويها وكان غلب هذه الفئة من شباب الغير متزوجين وطلبة المدارس الذين يرغبون بزيارة لمقام التبرك به.

٢. (٢٥.٣٥ سنة): وهي من الفئات التي حصلت على نسبة (٢٤٪) وكانت عدد (١٢) زائر من بين الفئات العمرية الأخرى ومن مجموع العينة الكلي.

٣. (٤٦.٣٦ سنة): وهي من الفئات التي حصلت على الاعلى نسبة التي بلغت (١٦٪) وكانت عددها (٨) زائر من بين الفئات العمرية الأخرى ومن مجموع العينة الكلي.

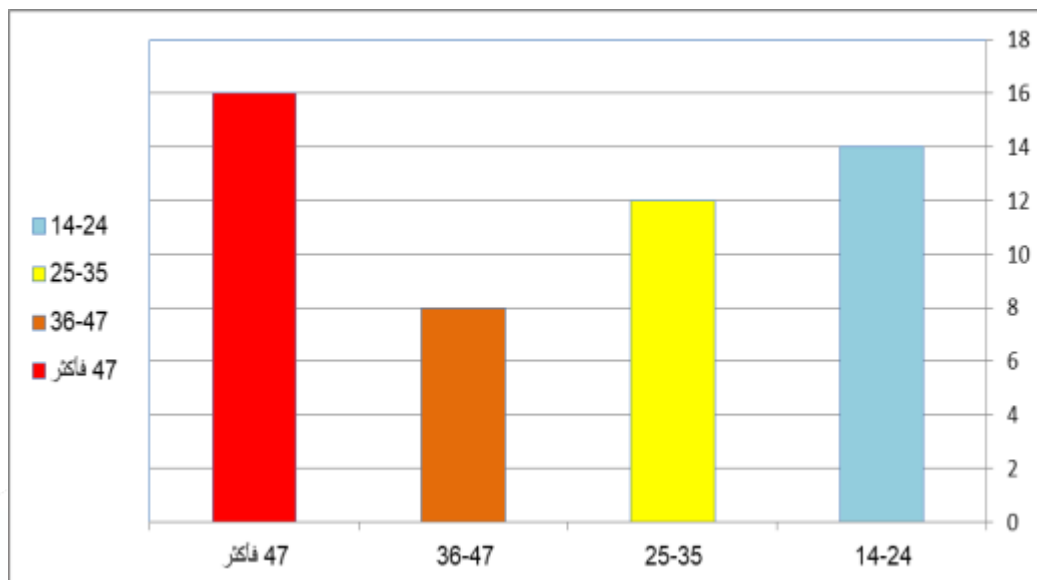
٤. (٤٧ فأكثر): وهي من الفئات التي حصلت على نسبة (٣٢٪) وكانت عددها (١٦) زائر من بين الفئات العمرية الأخرى ومن مجموع العينة الكلي.

جدول (١) التركيب العمري لمتوسطي السن لمرتادين لمقام السيد تاج الدين

التركيب العمري	١٤ -	%	٢٥ - ٣٥	%	٣٦ - ٤٧	%	٤٧ فأكثر	%	%
سنوات	١٤	٢٨	١٢	٢٤	٨	١٦	١٦	٣٢	١٠٠

المصدر: الباحثان بالاعتماد على البحث الميدانية، ٢٠٢٥.

الشكل (١) التركيب العمري لمرتادي لمقام السيد تاج الدين



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (١)

ثانياً: التركيب النوعي:

ويقصد به تقسيم السكان مجتمع ما بحسب الجنس أي إلى ذكور وإناث وتمثل البحث السكان وتصنيفهم حسب الجنس من الجوانب المهمة في البحث لمقام السيد تاج الدين. وتكمن أهمية البحث التركيب النوعي للسكان في ما يُشكله من محدد رئيس في التعرف على المتطلبات كلا الجنسين والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية التي يؤديها كل نوع في الحياة، كذلك ترتبط العديد من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية المهمة بوجود توازن بين أعداد الذكور والإناث (المهدي، ٢٠٢٠، ص ٤٣). ويتضح من خلال جدول (٢) ان نسبه نوع كانت (٧٢,٤) وكانت نسبة الإناث الاعلى وذلك لكون الإناث هن أكثر ارتياداً للزيارة لمقام السيد تاج الدين التمسك بل العادات والتقاليد والمعتقدات الدينية الأخرى والشكل (٢).

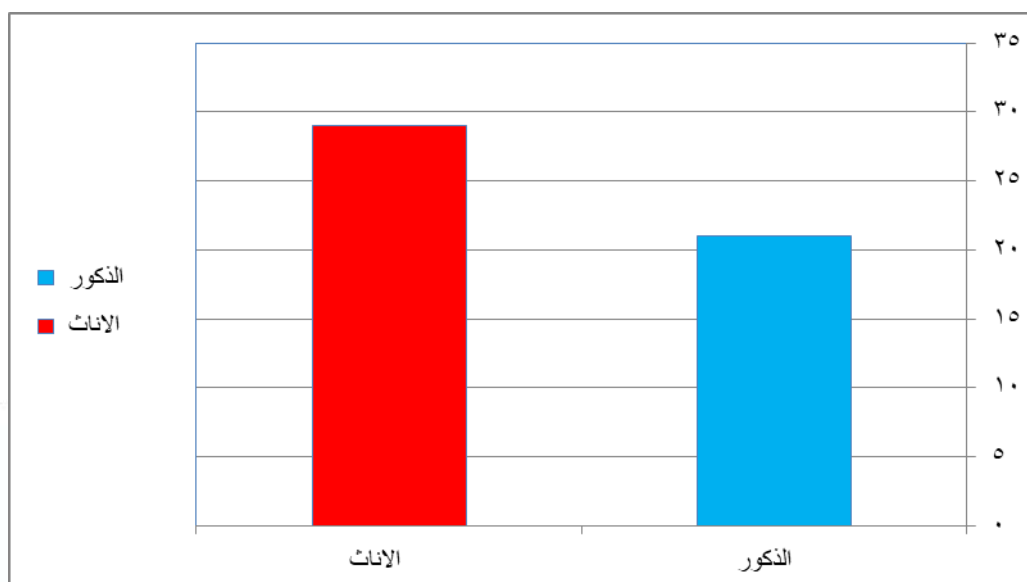
جدول (٢) التركيب النوعي لمرتادي لمقام السيد تاج الدين

الذكور	الاناث	نسبة النوع
٢١	٢٩	٧٢,٤

المصدر الباحثان بالاعتماد على البحث الميدانية، ٢٠٢٥



الشكل (٢) التركيب النوعي لمرتادي لمقام السيد تاج الدين



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (٢)

ثالثاً: الدخل الشهري:

يؤدي تباين الفعاليات الاقتصادية التي يُمارسها الإنسان وتباين فرص العمل والمتأتي منها من عوائد إلى تباين مستوى الدخل بين الأسر مما ينعكس على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام. حيث تم تصنيف الدخل الشهرية لمرتادي لمقام السيد تاج الدين إلى ثلاث الفئات وبحسب ما موضح جدول (٣) والتي تبين ان هناك تباين واضح في المستويات الدخل الشهرية والشكل (٣) وكما مبين ادناه:

الفئة الأولى (١٠٠ - ٢٥٠ ألف دينار) شهرياً

كان عدد الزائرين الذين أشاروا إلى هذه الفئة (٨) فرد وبنسبة بلغت (١٦٪) من المجموع الكلي للعيينة وهي ادنى فئة من بين الفئتين الاخيريتين نظراً لأن اغلب هذه الفئة هم من الذوات الدخل المحدودة جداً والذين يعتمدون على القوت اليومي وكانت مهنهم متراوحة بين (الباعة المتجولة , وبيع بعض الاكلات عبر الفيس بوك، وعمال البناء).

الفئة الثانية (٣٠٠ - ٦٠٠ ألف دينار) شهرياً



ان عدد الزائرين يقعون ضمن هذه الفئة من الدخل الشهري بلغ (٢٣) فرد بنسبة (٤٦٪) وهي الاعلى من بين الفئتين الأخرتين وذلك لكون السكان هذه الفئة هم من الموظفين والعقود في بعض الدوائر الحكومية.

الفئة الثالثة (٧٥٠ ألف دينار فأكثر)

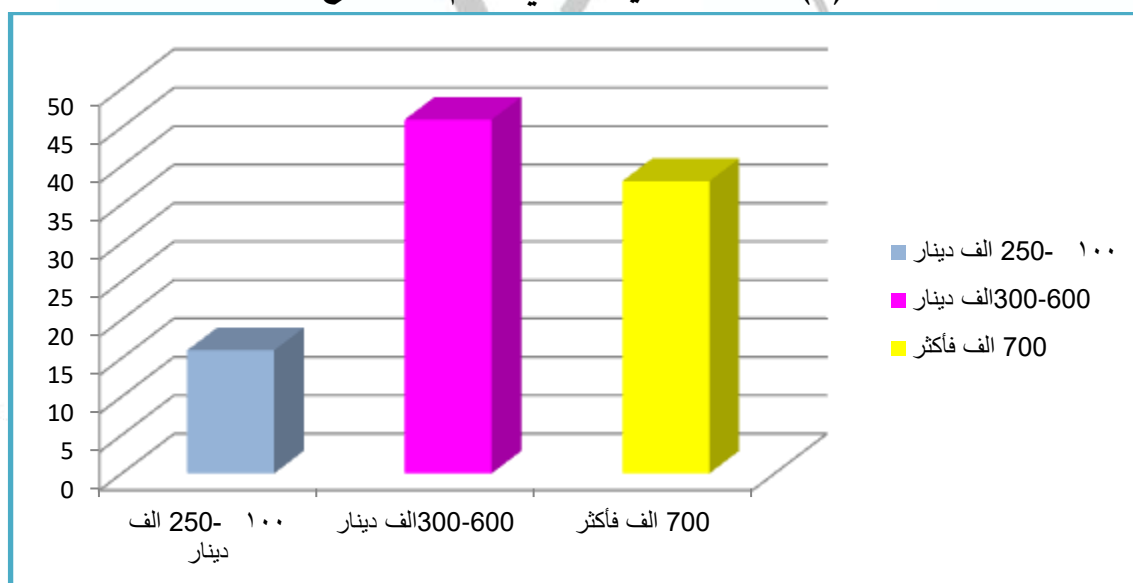
بلغ عدد المشيرين إلى هذه الفئة (١٩) فرد بنسبة (٣٨٪) وهي ثاني فئة من حيث النسبة والي تميز اصحاب هذه الدخل اساتذة الجامعات وبعض التجار.

جدول (٣) الدخل الشهري لمرتادي لمقام السيد تاج الدين

الدينار العراقي	١٠٠ - ٢٥٠ ألف	%	٣٠٠ - ٦٠٠ ألف	%	٧٠٠ ألف فأكثر	%
الدخل الشهري	٨	١٦	٢٢	٤٦	١٩	٣٨
						١٧٥
						١٠٠

المصدر: الباحثان بالاعتماد على البحث الميدانية

شكل (٣) الدخل الشهري لمرتادي لمقام السيد تاج الدين



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (٣)

رابعاً: المستوى التعليمي:

يمثل المستوى التعليمي أداة رئيسة ومهمة في تقدم المجتمع، نظراً لدوره في التأثير على تنمية الموارد البشرية والتي لا يمكن بدونها تحقيق تنمية المجتمعات في عدة مجالات إذ يعد المحور الأساسي في أي تغيير ثقافي أو العلمي أو التقني مما جعل له دوراً كبيراً في التأثير على الأوضاع



الصحية والمعيشية والاجتماعية، (المهدي، ٢٠٢٠، ص ١١٤) ودوره في توجيه الميول الفكرية للأفراد من خلال استعدادهم لتقبل الأفكار الجديدة، ويعد المستوى التعليمي من المؤشرات الرئيسة فقد كانت نتائج إحدى الدراسات في المدن الأمريكية لتؤكد على أن المستوى الاقتصادي للفرد والأسرة يرتبط بالمستوى التعليمي. ويتضح من خلال جدول (٤) المستوى التعليمي لكل من الذكور والإناث لمرتادي لمقام السيد تاج الدين والشكل رقم (٤).

المستوى التعليمي (ابتدائي وقل): جاء لمرتادين بنسبة (٦٠٪) من الذكور والإناث من حاصلين على المستوى الابتدائي أو أقل اذ تبين أن ارتفاعها بسبب تدني هذه نسبة ويمكن ان يعزى ذلك لبعض الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي جعلت لمرتادين قد حصلت هذه نسبة العالية.

المستوى التعليمي (ثانوية): حصل لمرتادين على نسبة (٣٠٪) وهي نسبة قليلة اذ ما تم مقارنتها، اذ تبين ان الذكور اهم اكثر نسبتاً من الإناث وهذا يدل على تحسين المستوى الاقتصادي الاسر وحث اولادهم على إكمال البحث والحصول على شهادات من اجل البحث على فرص التعيين في الدوائر الدولة، وفضلا عن معرفة الاهالي لقيمة الشهادة العلمية وأهميتها، لهذا ذلك كان سببا مهما في إكمال بعض الذكور المراحل الاعدادية وفي ما بعد سوف يكملون دراستهم من اجل حصول على شهاده بكالوريوس.

المستوى التعليمي (دبلوم واعلى): جاء لمرتادين بنسبة (١٠٪) وكانت نسبة الإناث الاعلى من الذكور على عكس ما كان في الاعدادية هذا يدل على تحسين الفكر الاجتماعي والخلفيات الاجتماعي لبعض الاسر وحث بناتهم على الدخول إلى الجامعات ومن اجل الحصول على شهادة الدبلوم وبكالوريوس والعليا على اعتبار ان شهادة تعتبر من شهادات القيمة التي سوف تكون سلاح بيد بنت من اجل الحصول على درجة وظيفية في دوائر الدولة، ويشجع الذكور الزواج من الإناث الحاصلات على شهاده بكالوريوس لكون ان لديهم فرصة التعيين من ثم تعيينه في حياته الاقتصادية من خلال تحسين المستوى المعيشي الاسر بعد الزواج وسد متطلبات الاسرة أولاد. وكان السبب الرئيسي في ولوج الشباب المستوى المعيشي وارتفاع نسبة الدخل الشهري الأسرة.

جدول (٤) المستوى التعليمي المرتادات إلى مقام السيد تاج الدين

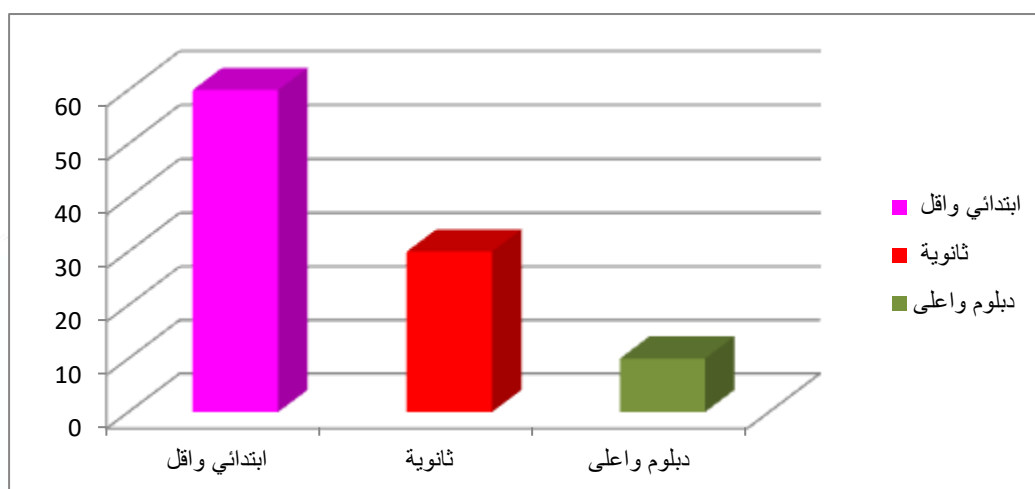
المستوى التعليمي	ابتدائي وقل	%	ثانوية	%	دبلوم واعلى	%



العدد	٣٠	٦٠	١٥	٣٠	٥	١٠	٥٠	١٠٠
-------	----	----	----	----	---	----	----	-----

المصدر: الباحثان بالاعتماد على البحث الميدانية، ٢٠٢٥.

الشكل (٤) المستوى التعليمي المرتدات إلى مقام السيد التاج الدين



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (٤)

خامساً: الحالة الاجتماعية:

يعني التركيب الاجتماعي توزيع السكان بحسب الفئات الأربع (المتزوجات، العزاب، المطلقات، الأرمال) ضمن المنطقة. فاستقرار المستوى المعاشي وارتفاعه فضلاً عن طبيعة العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في هذا المجتمع تسهم في تحديد موعد الزواج وغيرها (الركابي، ٢٠١٤، ص ٢٧٢) إن البحث الحالة الزوجية أهمية كبيرة في أي مجتمع وذلك لارتباطها فيه أو بخصوبة الإناث على وجه العموم، وتبرز أهمية البحث الحالة الزوجية في المجتمع من أثرها الواضح في ميادين الحياة كافة إذ إن البحث معدلات الزواج والطلاق لها أهمية كبيرة في التحليل الديموغرافي والدراسات السكانية. وما ينتج عن ذلك من نتائج مباشرة في نمو لسكان، والأعباء الاقتصادية والاجتماعية التي يلتزم المجتمع بتوفيرها لسكانه وإلى جانب ذلك فإن ظاهرة الطلاق تعد من الظواهر التي تستوجب الحصر بقدر الإمكان وذلك لما لها من نتائج على النمو السكاني بطريقة غير مباشرة، فضلاً عما تتمتع به الحالة الزوجية من أهمية في البحث معدلات الخصوبة والوفيات والهجرة كذلك تؤثر في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية الأخرى، كالمساهمة في القوى العاملة والدخول إلى المدارس، والإقامة في المناطق الريفية والحضرية. وإن أية زيادة حاصلة في السكان



ناتجة من زيادة عدد الولادات والهجرة، وهذا الأمر يتطلب من المسؤولين ان يأخذوا هذه الزيادة بنظر الاعتبار، وكذلك تبعا للعادات والتقاليد السائدة فيه والمستوى الثقافي للسكان ودرجة تحضرهم والاقتصادي. وتأتي أهمية الزواج الذي فيه تلبية للحالة النفسية والغرائزية أولا، فضلا عن إن حالة الزواج توفر طمأنينة أكثر للنفس البشرية لدى المتزوجين، (الحميداوي، ٢٠٠٩، ص ٣٢). عما هي عليه للعزاب في أي مجتمع، فضلا عن أنها تؤدي إلى تكوين أسرة جديدة. اعتمد البحث على مرتادين في منطقة البحث وحسب استمارة الاستبيان والزيارة لمقام السيد تاج الدين بسبب بعض المعتقدات الدينية وتمسك ببعض العادات والتقاليد الاجتماعية كطلب النذور وغيرها في لمقام السيد تاج الدين لهذا فتيين من خلال جدول (٥) والشكل رقم (٥):

الحالة الاجتماعية (عزب): بلغت نسبة الإناث العازبات (٢٦٪) من مجموع الكلي وهي نسبه مرتفعة لكون ان الإناث العازبات من أكثر النساء لديهم وقت فراغ لعدم ارتباطهم بمسؤوليات الزوج كمسؤوليات البيت والأطفال والتربية الأولاد تلبية متطلبات الزواج واهل الزوج، لهذا تكون نسبة الإناث العازبات اكثر من الذكور تواجداً في لمقام السيد تاج الدين هذا دليل على تواجد نسبه عالية من الإناث بسن الزواج ولكن غير متزوجات.

الحالة الاجتماعية (المتزوجة): بلغت نسبة المتزوجين (٤٤٪) من مجموع الكلي ان الإناث المتزوجات أكثر ارتياداً لمقام السيد تاج الدين، هذا يدل على ان المتزوجات لديهم الرغبة الكبيرة الخروج من المنزل بسبب الضغوط النفسية التي تعيشها الأمرة مع الضغط المعيشي والضغط الزوج واولاد وبعض اهل الزوج، ومن اجل الحصول على بعض الامنيات التي يطلبونها من السيد تاج الدين اما المتزوجون فبسبب الوازع الديني فهم ايضا يطلبون بالزيارة.

الحالة الاجتماعية (المطلقات): بلغت نسبة المطلقات او المتطلقين (١٠٪) من مجموع الكلي، وهذا مؤشر كبير ونسبه عالياً بنسبة الإناث الأخريات وهذا يدل على ارتفاع نسبة الطلاق ؛ إذ يذهبون لزيارة المقام السيد تاج الدين بسبب الضغط والكبت النفسي، لهذا يفضلون الخروج من المنزل والجلوس في لمقام السيد تاج الدين، فضلا عن الزيارة لمقام السيد تاج الدين من اجل الحصول على فرصة ثانية الزواج.

الحالة الاجتماعية (الأرامل): جاءت نسبة النساء او الرجال الأرامل الذين يذهبون لزيارة مقام السيد تاج الدين (٢٠٪) من مجموع الكلي العينة وقد تكون سبب الزيارة لبيع بعض المنتجات الغذائية التي يعملنها داخل المنزل مثل (الكبة، الدولمة) وبيع بعض (السبح والتراب) ويعملنا ككشافات من اجل



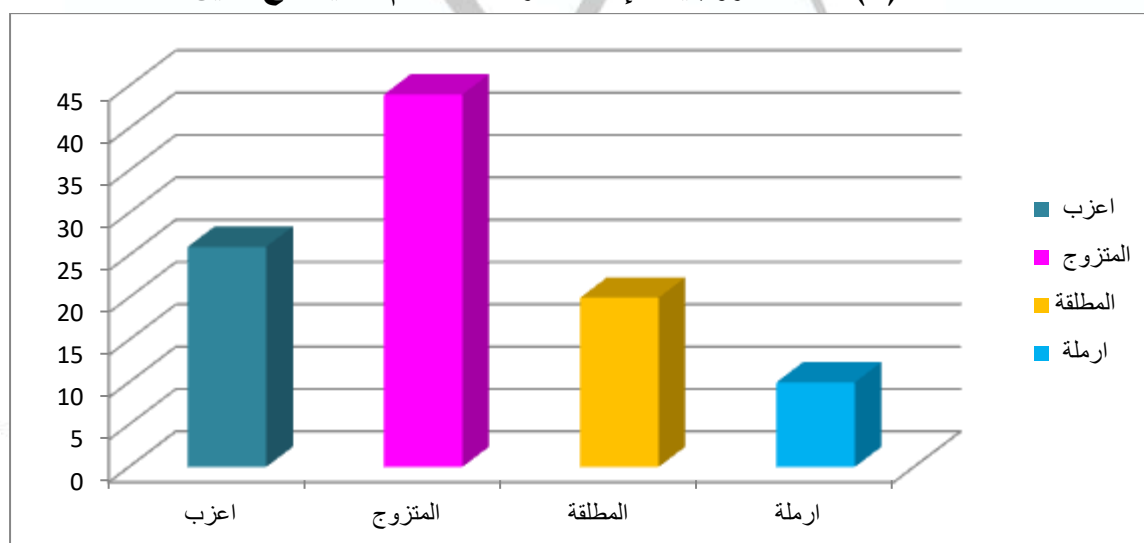
الحصول اي مبالغ في سد المتطلبات الأسرة، وهي تعمل من جهة وتزور لمقام من جهة أخرى، وبسبب الظروف المعيشية الصعبة التي تمر بها ارملة وهي تصارع الحياة مع ولادها على اعتبار ان ارملة فهم اب وآلام في نفس الوقت لذا تتحمل كافة المسؤوليات من التربية الأبناء وسد المتطلبات المعيشية.

جدول (٥) الحالة الزوجية للإناث المرتدات لمقام تاج الدين

الحالة الزوجية	اعزب	%	المتزوج	%	المطلقة	%	ارملة	%	%
	١٣	٢٦	٢٢	٤٤	٥	١٠	١٠	٢٠	١٠٠

المصدر: الباحثان بالاعتماد على البحث الميدانية، ٢٠٢٥.

الشكل (٥) الحالة الزوجية للإناث المرتدات لمقام السيد تاج الدين



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (٥)

خامسا: التركيب البيئي:

تتعرض المجتمعات إلى تطورات اجتماعية متعددة لها تأثير على العادات وقيم السكان وأنماط سلوكهم وتقاليدهم، فضلاً عن تأثيرها على تركيب السكان المهني والاقتصادي والذي يؤثر في نهاية المطاف على أنماط السكن في المدينة، ومن هذه التغيرات الاجتماعية الهجرة من الريف إلى المدينة والذي ينتج عنه عدد من المشكلات التي تواجه الوافدين ومنها صعوبة تحقيق الاندماج الاجتماعي



مع الجماعات الحضرية نظراً لاختلاف القيم والثقافات، كما ان الوصول إلى مرحلة الاندماج الاجتماعي الكامل يتطلب مدة زمنية طويلة وتعاقب أجيال واستعداد ثقافي لتقبل الأفكار والانماط الحضرية الجديدة، إذ تتصف العلاقات الاجتماعية والترابط بين سكان بالانسجام والعلاقات المتينة وذلك لعدم الترابط بينهم وتكيف الأفراد مع الحياة الحضرية بمرور الزمن بينما تتسم العلاقات الاجتماعية بأنها غير وثيقة وضعف الانسجام والترابط بين السكان الذين يكون معظم أرباب الأسر فيهم من الوافدين للمدينة من بيئات ريفية أو مدينية أخرى، وذلك لاختلاف الثقافات الاجتماعية بينهم والسكان الأصليين. (المهدي، ٢٠٢٠، ص ١٤٥) هنا تبين في جدول (٦) ان السكان الريف اعلى نسبه من الحضر ويمكن ان يعز ذلك ان اغلب السكان الارياف هم من السكان الذي يمتلكون اراضي الزراعية ويعتمدون في اقتصادهم على الزراعة والتربية الحيوانات وهم متمسكون بأراضيهم ومساكنهم، وأيضاً هم من اكثر السكان المرتادين لزيارة مقام السيد تاج الدين من اجل جلب النذور وتبرك بمقام السيد تاج الدين من أجل زيادة محاصيلهم وموالمهم وأولادهم، نظرا للمعتقدات والعادات والتقاليد الدينية فيها ينظر إلى الشكل (٦).

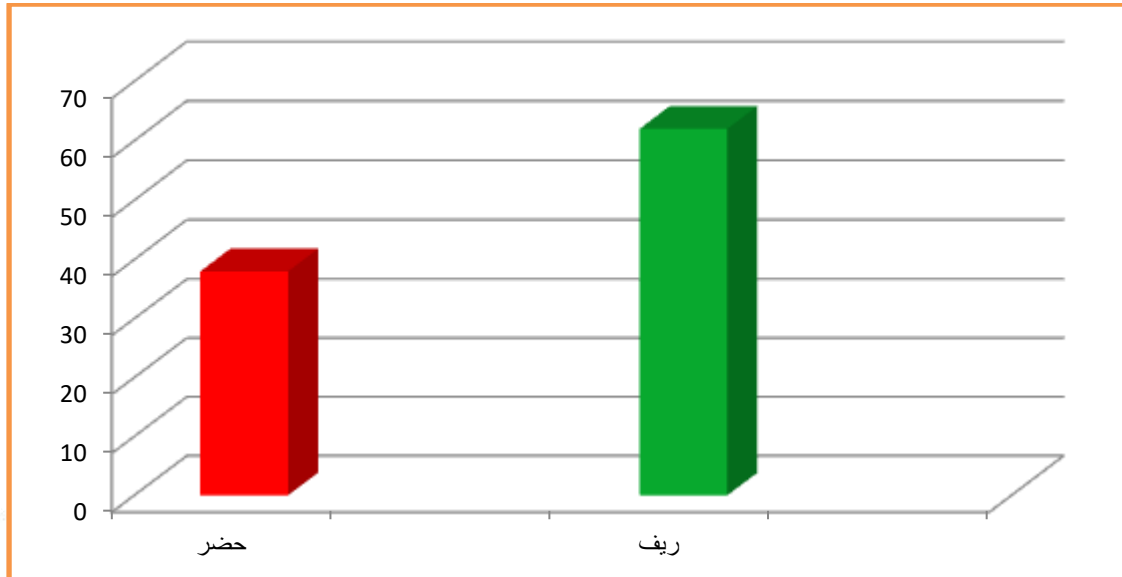
جدول (٦) التركيب البيئي لمرتادي لمقام السيد تاج الدين.

التركيب البيئي	حضر	%	ريف	%	المجموع	%
	١٩	٣٨	٣١	٦٢	٥٠	١٠٠

المصدر: الباحثان بالاعتماد على البحث الميدانية، ٢٠٢٥.

الشكل (٦) التركيب البيئي لمرتادي لمقام السيد تاج الدين

للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (٦)

رابعاً: المراحل التطويرية لوظائف المدينة المحيطة بسيد تاج الدين

أولاً: المراحل التطويرية للوظيفة التجارية منطقة المحيطة بسيد تاج الدين:

تعد الوظيفة التجارية على رأس هذه الوظائف من حيث الأهمية والدور الذي تلعبه في حياة المدينة والاقليم، فالنشاط التجاري يمثل دائماً قلب المدينة او منطقة ولان الموقع نافذ على شبكة من طرق النقل التي سهلت الوصول إلى الوظيفة الدينية والترفيهية والتي ساهمت في تنشيط الوظيفة التجارية ويستحوذ على أئمن أراضيها، وتمثل المناطق التجارية هدف سكان المدينة والاقليم المحيط بها او الخدمات الترفيهية او الدينية، سواء من أجل الحصول على حاجاتهم من السلع والخدمات، أو من أجل العمل، حيث يُشغل النشاط التجاري نسبة كبيرة من العاملين في النشاطات الدائمة والمؤقتة من السكان المدينة والاقليم ويعد العامل الديني اساس بعض الأنشطة الدينية. فضلاً عن أن التجارة تمثل العلاقات الاقتصادية التي تربط المدينة بأقليمها، وهي السبب في بقاء المدن وتطورها وديموتها، وكذلك في تطور اقتصاديات اقليمها من خلال الطلب الذي يمثلها سكانها ومؤسساتها التجارية على المنتجات الاقليم المختلفة لذا نجد ان العمل الاساسي لتطور التجاري على اساس وجود المرقد الديني (تاج الدين). (احمد، ٢٠١٤، ص٧) وحظيت الوظيفة التجارية في منطقة تاج الدين باهتمام كبير من التجار الموجودين في منطقة واسعة إلى التطوير التجارة والاعتماد عليها في مكاسبهم، لذلك نلاحظ وجود التطور التجاري والذي تحول من محلات الصغيرة في عام ١٩٨٠ اذ كان يبيعون



بعض الحلويات البسيطة والأواني المنزلية الرخيصة والتي كان عدد محلات (6) المحيطة بمقام الشريف إلى ان اصبحت (٦٠) محل تجاري في عام ٢٠٢٥ وعلى ارغم من التطور وزياده عداد السكان وزياده عداد المحلات إلا أنها تعد فقيره لما تتمتع من امتيازات الموقع الجغرافي ان هذا التطور في الوظيفة التجارية قد يكون دليلا على زيادة عداد السكان فيها، فضلا عن زيادة عدد الزائرين والوافدين للمقام الشريف، اذ شجع زياده السكان على تطوير الوظيفة التجارية وكما موضح في جدول (٧). وكذلك يوجد مرفق تجاري والذي يعد من المرافق التجارية المهمة وهي مراب السيارات الخاص وتعدد المراب السيارات وهي اربع مراب واحد مجاور الامام والثاني خلف مدينة العاب والثالث مقابل مدينة العاب والآخر وهو الاول هو عند الدخول الامام كما في الصورة (١) جدول (٧) المراحل التطويرية الي الوظيفة التجارية السيد تاج الدين العامي (١٩٨٠-٢٠٢٥)

عدد محلات التجارية عام ٢٠٢٥	عدد محلات التجارية عام ١٩٨٠
٦٠	٦

المصدر: مديرية الاحصاء محافظة واسط، قسم المتابعة والتخطيط، البيانات (منشوره)، ١٩٩٥
المصدر: مديرية الاحصاء محافظة واسط، قسم المتابعة والتخطيط، البيانات (غير منشوره)،

٢٠٢٤

صورة رقم (١) يبين النشاط التجاري داخل الامام





المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٥/٣/١٨

ثانياً: المراحل التطويرية للوظيفة الترفيهية للمنطقة المحيطة بسيد تاج الدين:

تمثل الخدمات الترفيهية إحدى الخدمات الرئيسية والاساسية التي توفرها المدينة لسكانها وتحتل مكانة مهمة في المجتمعات المتقدمة لدورها في منح الأفراد أجواء هادئة والجميلة تنعكس على سلوكه وصحته الجسدية والنفسية وأصبحت من المؤشرات على مستوى تحضر المدينة وتطورها، وتشمل هذه الخدمات مجموعة من الأماكن التي تحقق اشباعاً لرغبات الفرد وتزايدت أهميتها مع التوسع العمراني في المدن الذي أخذ يُضيق الحيز الحضري على سكانه مما تطلب تخصيص أماكن للترفيهية يخرج إليها الإنسان من أجواء الكتل العمرانية المغلقة للمدينة، لذلك أصبحت تمثل رئة المدينة ومنتفسا لسكانها الذي شكل تزايد أعدادهم ضغطاً على هذه الخدمات ولأهمية الخدمات الترفيهية وآثارها النفسية على الفرد ودورها في تلطيف الظروف المناخية المتطرفة، فضلاً عن أهميتها في الجانب البيئي والصحي والجمالي للمدينة أصبح من الضروري الأخذ بنظر الاعتبار المساحات المخصصة للخدمات الترفيهية وتوقيعها المكاني عند الشروع بتخطيط المدن، إذ غالباً ما تعاني هذه الخدمات في المدن العراقية من عدم كفايتها وكفاءتها بسبب التزايد المستمر للسكان ولضعف منافستها للاستعمالات التجارية والصناعية والسكنية التي أخذت تتوسع على حساب المساحات الترفيهية وتحتوي على الخدمات الترفيهية يأتي في مقدمتها من حيث المساحة والأهمية. (المهدي، ٢٠٢٠، ص ١٤٧) لذلك تناولت البحث المدينة الألعاب من خلال تقييم كفاءتها والتي تختلف معايير تبعاً لاختلاف الخصائص الطبيعية ولاسيما المناخية منها، في هذا البحث تم اختيار الناحية تاج الدين باعتبارها من المواقع السياحية في محافظة واسط ومن المدن المهمة دينياً في العراق لوجود مرقد السيد تاج الدين فيها ولكونها مركزاً دينياً لأقدم اقصية محافظة واسط وتجمعاً الأعداد كبيرة من السكان وخاصة ايام الاعياد والمناسبات الدينية وعندها الاستقراء معطيات يتضح الجدول (٨) ان عدد النشاط الترفيهي الموجود في تاج الدين العام ١٩٨٠ كانت لا توجد نشاط الترفيهي اما في عام ٢٠٢٥ يوجد نشاط الترفيهي (١) وقد احتوى على عدد من الألعاب هي (مراجيح للكبار، وسيارات أطفال، وسيارات تصادم، والعاب الكترونية، والعب واربح، السينما، السفينة، الفجان، ديلاب الهواء، الترحلق الأطفال، مراجيح للصغار، القطار، طائرات الاطفال، قفازات الاطفال، سيارة كبيره الاطفال، ديسكفري الأطفال) وقد تأسست عام ٢٠١١ وقد كانت مدة

الاستثمار ١٣ سنة وهذا يبين مدى التطور النشاط الترفيهي في نتيجة ارتفاع عدد الوافدين وزيادة السكان ينظر إلى صورة (٢).

جدول (٨) المراحل التطويرية للوظيفة الترفيهية السيد تاج الدين العامي (٢٠٢٥.١٩٨٠)

عدد الأنشطة الترفيهية عام ٢٠٢٥	عدد الأنشطة الترفيهية عام ١٩٨٠
١	لا يوجد

المصدر: مديرية الاحصاء محافظة واسط، قسم التخطيط والمتابعة، البيانات (منشوره) ١٩٩٥.

المصدر: مديرية الاحصاء محافظة واسط، قسم التخطيط والمتابعة، البيانات (غير منشوره) ، ٢٠٢٤.

صورة جوية (١) لمنطقة البحث يبين منطقة الترفيهية والدينية



المصدر: الباحثان بالاعتماد على القمر الصناعي كويك بيرد ذات دقة تميز ٣ متراً

ثالثاً: المراحل التطويرية للوظيفة السكنية في المنطقة المحيطة بسيد تاج الدين:

توفر المجمعات السكنية متكاملة الخدمات والمرافق ببيئة عمرانية واجتماعية متميزة والمستوى معيشة أفضل لسكانها بما توفره من خصوصية السكنية وأنماط السكان المتنوعة مع والمكانية تواصل الفرد مع جيرانه وممارسة كافة الأنشطة الاجتماعية والرياضية والترفيهية وغيرها. يعتبر توفير المسكن المناسب أحد الركائز الأساسية لأمن المجتمع ولا يعنى توفير المسكن توفير مأوى للإنسان فقط لكنه يشمل أيضاً توفير الخصوصية والأمن ومنشآت الخدمات العامة وشبكات البنية الأساسية من طرق ومرافق وتوفير الفراغات العمرانية والمناطق الخضراء التي تلبي احتياجات ومتطلبات المستخدمين اليومية مع مراعاة التنمية المتدرجة والمتواصلة للمجتمع، مع أهمية توفير أنماط السكان المتنوعة التي تلبي احتياجات المختلف المستويات الاقتصادية بالمجتمع وتطوير هذه الأنماط السكنية



بما يتناسب مع التطور المستمر في المستوى المعيشة والرغبة في تحسين مستوى البيئة العمرانية بالأحياء السكني (اليهتساوي، ٢٠٠٨، ص ٩٢). تحتوي منطقة البحث على النشاط السكني ويأتي في مقدمتها من حيث المساحة والأهمية لذلك تناولت النشاط السكني. من خلال جدول (٩) ان عدد الدور السكنية الموجودة في منطقة تاج الدين (ع) عام ١٩٨٠ كانت تحتوي على (٢) دور السكنية وهي تابعة للمرقد الشريف اما وفي عام ٢٠٢٥ بلغ عددها (١٧٥) دور السكنية لمقامة على الاراضي الزراعية والتي ادت إلى تجريف البساتين نتيجة ارتفاع عدد السكان.

جدول (٩) المراحل التطويرية الي الوظيفة السكنية السيد تاج الدين العامي (٢٠٢٥.١٩٨٠)

عدد الدور السكنية عام ٢٠٢٥	عدد الدور السكنية عام ١٩٨٠
١٧٥	٢

المصدر: مديرية الاحصاء محافظة واسط، قسم المتابعة والتخطيط، البيانات (منشوره)، ١٩٩٥.

المصدر: مديرية الاحصاء محافظة واسط، قسم التخطيط والمتابعة، البيانات (غير منشوره) ٢٠٢٤.

صورة جوية (٢) المراحل التطويرية الي الوظيفة السكنية منطقة المحيطة بسيد تاج الدين



المصدر: الباحثان بالاعتماد على القمر الصناعي لاندسات ذات دقة تميز ٣٠ متراً والقمر الصناعي كويك بيرد ذات دقة تميز ٣ متراً

الاستنتاجات:

١. استنتج البحث ان عدد المرتادين لمقام السيد تاج الدين أكثر من كبار السن ونسبة كانت (٣٢%) واقلها كانت فئة (٣٦-٤٦) ونسبة (١٦%)
٢. اكد البحث ان للعوامل الطبيعية والبشرية اثرا كبيرا في التنمية والتطوير المنطقة المحيطة بسيد تاج الدين لسهولة الارض.
٣. تتباين ان منطقة البحث أخضعت إلى المراحل التطويرية الكثيرة وأثرت في التطوير والتنمية المنطقة المحيطة بسيد تاج الدين من حيث الوظيفة التجارية والسكنية والترفيهية.
٤. بلغت نسبة النوع لمرتادي لمقام السيد تاج الدين (٧٢,٤).
٥. كشف البحث ان الساكنين في الإيجار أعلى نسبة والتي بلغت (٣٤%) من بين الأنواع المساكن لأخرى.
٦. توصل البحث ان الوظيفة الدينية أولا ثم التجارية أصبحت من الوظائف الأساسية التي يستند عليها اقتصاد المنطقة الدراسة بعد ان كان شبه معدوم إلى ان اصبح أحدهم الأسواق في المنطقة المحيطة بسيد تاج الدين ثم تكملها الوظيفة الترفيهية.



٧. توصل البحث إلى ان كانت اعلى النسب من حيث الدخل هي ذات (٣٠٠ - ٦٠٠ الف) اما الحالة الاجتماعية فكانت اعلاها المتزوجين ونسبة (٤٤%)

٨. ان السكان الريف اهم أكثر ارتياداً لمقام السيد تاج الدين من الحضر والتي بلغت نسبتهم (٦٢%) من مجموع العينة الكلية وتوصل البحث إلى اصحاب من شهادتهم الابتدائية ودون ذلك هم الاكثر ارتيادا ونسبة (٦٠%).

٩. استنتجت البحث ان الدخل الشهري له تأثير كبير على ارتياد السكان لمقام السيد تاج الدين اذ تبين ان الفئة السكان من هم ضمن الدخل المتوسط أكثر السكان ارتياداً لمقام والتي بلغت نسبتهم (٤٠%) من بين الفئات الدخل الأخرى.

١٠. اكد البحث ان عدد المساكن قد ارتفع إلى اكثر من ١٧٥ مسكن.

المقترحات:

١. تطوير البنى التحتية والتي تعد من الضروريات الحياة الاساسية بنسبه السكان في المنطقة الدراسة البحث.

٢. التطوير والدعم الوظائف الأساسية في المدنية كوظيفة التجارية والسكنية والخدمية والترفيهية.

٣. التطوير والدعم لمقام السيد تاج الدين من حيث التوسيع لمقام ورفده بوسائل والخدمات الراحة الزائرين والوافدين.

المصادر:

١- احمد، سعيد فاضل، الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة ومجالات تأثيرها التجاري في محافظة ديالى، طروحة دكتورا (منشوره)، قسم جغرافية، كلية التربية العلوم الانسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٤.

٢- أدبي، شوقي السيد محمد، المدخل الي جغرافية السياحة، كلية العلوم الانسانية، جامعة قناة السويس، ٢٠١٩

٣- البديري، علي حميد، اثر المرقد الدينية في المجتمع لمرقد السيد تاج الدين نموذجاً، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية، جامعة واسط، ٢٠٢٠.

٤- البهتاي، احمد علي سليم، المجمعات السكنية متكاملة ودورها التوفير بيئة العمرانية متميزة بالاحياء السكنية، قسم التخطيط العمراني، كلية الهندسة، جامعة الأزهر، ٢٠٠٨.

٥- جبر، سارة رحيم حويل، صناعة السياحة المستدامة في محافظة ذي قار، رسالة ماجستير (منشوره) , قسم جغرافية ونظم المعلومات جغرافية، كلية آداب، جامعة بغداد، ٢٠١٨.

٦- الحميداوي، نجلاء حسون مناوي، تحليل العلاقات المكانية الحالة الزوجية في محافظة النجف لمدته (١٩٨٧-٢٠٠٩) رسالة ماجستير (منشوره) كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠٠٩.



٧-الخفاجي، سلمان باقر، الزامل، فيصل كريم، مرتكزات السياحة الدينية في محافظة النجف وسبل تطويرها، كلية دراسات الانسانية الجامعة، بلل تاريخ.

٨-رسن، ناجي سهم، والآخر، جغرافية محافظة واسط، الطبعة الأولى، المطبعة دار الأعمار، العراق بغداد ٢٠١٤،

٩-الركابي، عبد العالي حبيب حسين، التركيب الزواجي لسكان محافظة ذي قار لمدة (١٩٨٧.٢٠٠٨)، مجلة البحوث الجغرافية، العدد ١٩، ٢٠١٤،

١٠-الساعدي، حسين كريم حمد، مقومات التنمية الريفية في قضاء الكوت، قسم جغرافية، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٢

١١-السامرائي، مجيد ملوك، جغرافية السياحة الحديثة واقتصادياتها، الطبعة الثانية، ٢٠٢٠.

١٢. السيد، شيماء السيد عبد النبي، اثر المناخ على السياحة في المدن الساحلية المصرية (دراسة في المناخ التطبيقي) اطروحة دكتورا (منشوره)، قسم جغرافية ونظم المعلومات جغرافية، كلية آداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٧.

١٣- عبد المهدي، عارف عبد المحمد حامد، تحليل مكاني لواقع الاستعمال السكني وافاق المستقبلية في مدينة الشامية، رسالة ماجستير (منشوره) قسم جغرافية العامة، كلية التربية الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠٢٠.

مديرية الاحصاء محافظة واسط، قسم التخطيط والمتابعة، البيانات (منشوره) ١٩٩٥.

١٤. مديرية الاحصاء محافظة واسط، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات (غير منشوره)، ٢٠٢٤.

١٥. المقابلة الشخصية مع السوائح الموجودين في داخل الحرم الشريف، بتاريخ ١/٣/٢٠٢٥.

١٦. الهزيموي، هدى زبار عبد الصالح، صناعة السياحة في قضائي الفلوجة والحبانية ومقوماتها التنموية، رسالة ماجستير (منشوره)، قسم جغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار، ٢٠٢١.

١٧- الياسري، حسين قاسم محمد، امكانيات السياحة الدينية المستدامة لمرقد السيد تاج الدين والمناطق المحيطة به، جامعة واسط، ٢٠٢٢.

Almasdaru:

1-ahimad, saeid tijariat fadil, alwazifat limadinat baequbat wamajalat tathiriha altijarii fi muhafazat dyuala, taruhat duktura (minshurihi), qism jughraftiati, kuliyat altarbiat aleulum al'iinsaniatu, jamieat dialaa, ٢٠١٤.

2-adbi, shawqi alsayid muhamadu, almadkhal altakhasusiat alsiyahatu, kuliyat aleulum al'iinsaniati, jamieat qanat alsuways, ٢٠١٩

3-albdiri, eali hamid, faeaaliat almarqad fi almujtamae limarqad alsayid taj aldiyn nmwdhjaan, kuliyat tarbiat waelum riadiatin, jamieat wasti, ٢٠٢٠.

4-albihtawi, aihmad eali salim, almujaameat alsakaniat wadawruha altawfir biyat eumraniat mutamayizat bialahya' alsakaniati, qism aleumrani, kuliyat alhandasati, jamieat al'azhar, ٢٠٠٨.

5-jabra, sart rahim huil, sinaeat alsiyahat alhindiat fi muhafazat dhi qar, risalat majistir (minshurihi) , qism jughraftiati wanuzm almaelumat aljughraftiati, kuliyat adab, jamieat baghdad, ٢٠١٨.



6-alhamidawi, najla' hasuwn manawi, tahlil alealaqat almakaniat alhalat aljamieiat fi muhafazat alnajak limadih (١٩٨٧٢٠٠٩) risalat majistir (minshurihi) kuliyat altarbiat lilbanati, jamieat alkufati, ٢٠٠٩.

7-alkhafaji, salman baqir, alzaamli, faysal krim, murtakazat althaqafat aldiyniat fi muhafazat alnajak wasubul tatwiriha, kuliyat aldirasat al'iinsaniat aljamieati, bialtaarikhi.

8-harisu, naji saham, walakharuna, jughrafat muhafazat wasti, altabeat al'uwlaa, almatbaeat dar allaeib, baghdad, ٢٠١٤.

9-alrakabi, eabd aleali habib husaynin, altarkib aljamaeiu lisukaan muhafazat dhi qarim limuda (٢٠٠٨ ١٩٨٧), majalat niwyurk aljughrafati, aleudadi ١٩, ٢٠١٤.

10-alsaaeidi, husayn karim hamda, muqawimat altanmiat al'iiftar fi qada' alkut, qism jughrafati, kuliyat altarbiati, jamieat wasti, ٢٠١٢.

11-alsaamarayiy, majid muluki, jughrafat alsiyahat alhadithat waqtisadiaatiha, altabeat althaaniati, ٢٠٢٠.

12-alsayidu, shima' alsayid eabd alnabi, hadath almunakh ealaa alsiyahat fi mudun alsaahil almisrii (dirasat fi almunakh alsaahili) atruhad duktura (minshurih), qism jughrafat wanuzm almaelumat aljughrafati, kuliyat adab, jamieat al'iiskandariyat, ٢٠١٧.

13-eabd almahdi, eabd almuhamad hamidi, tahlil makaniun liwaqie al'iisabat alsakaniat wafaqat almustaqbal fi madinat alshaamiti, risalat majistir (minshurihi) qism jughrafat eamatin, kuliyat altarbiat al'iinsaniati, jamieat babli, ٢٠٢٠.

14-mudiriya aliahisa' muhafazat wasti, qism altakhtit walmutabaeati, albayanat (manshuri) ١٩٩٥.

mudiriya aliahisa' muhafazat wasti, qism altakhtit walmutabaeati, bayanat (ghayr manshuri), ٢٠٢٤.

15-muhakamat alharamayn mae alsujun almawjudat fi dakhil alharam alsharifi, bitarikh ٢٠٢٥/٣/١.

16-alhazimawi, hudaa zabaar eabd alsaalih, sinaeat alsiyahat fi alqada' alfaluwjat walhabaaniat wamuqawimatiha altanmawati, risalat majistir (minshurihi), qism jughrafati, kuliyat altarbiat lilbanati, jamieat al'anbar, ٢٠٢١.

17-yasri, husayn qasim muhamadu, amakaniaat alsiyahat aldiyniat waleilmiat limarqad alsayid taj aldiyn almutamayiz bihi, jamieat wasti, ٢٠٢٢.

استمارة الاستبيان

تقدم المدرس الدكتور (فراس صالح صلال) بتنظيم استمارة بحثية يروم فيها جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث الموسوم (السياحة الدينية وأثرها في التنمية العمرانية) (نموذجاً تاج الدين) والبيانات الخاصة الا اغراض البحث. مع عدم ذكر الأسماء

شكراً التعاونكم



المعلومات العامة:

الجنس (أ) ذكر (ب) انثى

العمر

عدد الافراد الأسرة.....

محل الإقامة (أ) حضر (ب) ريف

المعلومات الخاصة:

الحالة التعليمية (امي - ابتدائي - متوسطة - إعدادية - بكالوريوس - عليا)

الحالة الزوجية (اعزب - متزوج - ارمل - مطلق)

المستوى المعاشي (ضعيف - متوسط - جيد)

مع ذكر الدخل الشهري.....

ملكية السكن (ملك - إيجار - أتجاوز - زراعي).

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الثامن والعشرون

٢٠٢٥ م / ١٤٤٦ هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية